تصميم وتقنين جملة مهارية لتقييم مستوي تعلم الأداء المهارى للاعبي كرة السلة تحت ١٠ سنوات

ا.م.د محمد السيد محمد حلمي
أستاذ مساعد بقسم علوم الحركة الرياضية – كلية التربية الرياضية (الهرم) – جامعة حلوان
م.د هشام احمد علي
مدرس بقسم تدريب الرياضات الجماعية والعاب المضرب – كلية التربية الرياضية (الهرم) –جامعة حلوان

ملخص البحث

يعد تقييم الأداء المهارى للاعبين صغار السن في كرة السلة أحد اهم اهتمامات الباحثين وخبراء الاتحاد الدولي، لخطورة هذه المرحلة نتيجة للضغوط العصبية الناتجة عن المنافسات والتي تؤثر تأثيرا سلبيا على نفسية الطفل ، لذا فقد تلخصت مشكلة البحث في وضع أسلوب مناسب لتقييم الأداء المهارى لمرحلة تحت ١٠سنوات، وقد تبني الباحثان أسلوب التقييم الكيفي واعتباره الانسب لهذه المرحلة للتأكد من مستوي تعلم اللاعبين لمهارات اللعبة ووصولهم الي جمال واصالة الأداء ، ولتجنب الضغوط العصبية والنفسية الناتجة عن المباريات التنافسية، وهدفت الدراسة الي وضع أسلوب علمي مقنن للتقييم الكيفي لهذه المرحلة السنية كبديل للتقييم الكمي المتعارف عليه والذي لا يعد مناسبا لهذه المرحلة السنية، كما هدفت الدراسة الي وضع مستويات للاختبار قيد البحث في ضوء نتائج القياسات المطبقة على عينة البحث كمحكات لتقييم مستوي التعلم للمهارات قيد البحث وقد تم وضع سلسلة من الاختبارات المتتالية في شكل جملة مهارية خضعت للضبط العلمي تم من خلالها تقييم الأداء لكل لاعب منفردا دون تعرضه للأداء تحت ضغط الوقت او المنافسة مع لاعب اخر، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي لمناسبته للدراسة، واشتملت عينة البحث علي مجموعة من الفرق المسجلة بالاتحاد المصري لكرة السلة لموسم ٢٠١٥/٢٠١٦م، مواليد٢٠٠٦ ، وقد استنتج الباحثان ان الاختبار الموضوع يعد أسلوب تقويم موضوعي يساهم في الحكم علي مستوي المرحلة السنية قيد البحث وكذلك تقييم كل لاعب ومقارنته بأقرانه دون الدخول في توتر وضغط نفسي وعصبي، وان الجملة المهارية المقترحة يمكن من خلالها وضع تصور عن مستوي كل لاعب في جميع المهارات قيد البحث، وان أسلوب التقييم ونتائج البحث ساهمت الي حد كبير في تقييم عملية التعلم لعينة البحث وهو من اهم ما سعت اليه هذه الدراسة، واوصي الباحثان بضرورة تطبيق جملة الاختبار المقترحة من خلال اتحاد اللعبة، والإفادة من النتائج كتغذية مرتدة لمدربي الفرق التي يتم تقييمها، واتباع أسلوب التقييم المقترح في تقييم طلاب كليات التربية الرياضية.

مقدمة البحث

إن من أهم المتغيرات التي تؤثر في التعلم الحركي المعلومات المختلفة التي يتم تزويد المتعلم بها، فهذه المعلومات وتوقيت عرضها يؤثر بدرجة كبيرة على الأداء والتعلم، بمعنى أنها تساعده في إدراك مدى صحة الأداء ومدى تحقق الهدف النهائي للمهارة من عدمه، كما تعد نتائج التقييم امرا غاية في الأهمية للمعلم والمدرب فبدونها لن يتمكن أي منهما الحكم على ما يحتاج اليه كل لاعب تبعا للفروق الفردية. وتختلف طرق التقييم فمنها ما يبني على ناتج الأداء ومنها ما يعتمد على تقييم الأداء نفسه. (٥: ٨٣)

واتفق عامر الجبوري، وعماد عبد الحق، أحمد مصطفى، وعبد الودود احمد، نبراس يونس(٢٠١٢)، ومحمود حسن(١٩٩١) على أهمية التغذية الراجعة الفورية والمؤجلة علي تحسين وتطوير الأداء المهارى، وان تقييم الأداء هو أفضل وسيلة لإمداد المتعلم بهذه المعلومات. (٦)، (١٣)

فالمعلم بحاجة مستمرة الي قياس تقدم المتعلمين نحو الأهداف الموضوعة لهم ومدي بلوغهم الغايات النهائية لعملية التعلم، لذا يجب عليه معرفة أساليب القياس المختلفة التي يمكن ان يستخدمها لقياس معدلات التطور والتحسن في مستوى أداء اللاعبين. (٧)

والتقويم لا يعني اصدار الحكم علي الأشياء فقط بل يمتد أيضا الي التحسين والتعديل والتطوير فالتقويم هو الحكم علي الأشياء او الافراد لإظهار المميزات والعيوب التي يتم على أساسها تنظيم التعلم وتطوير الاداء. (١١: ٥)

لذا فإنه من الأهمية عند تقييم الأداء أن يتم اختيار وسائل القياس الملائمة لعملية التقييم، والخطوة الأولى لذلك هي تحديد جوانب الأداء التي سوف يتم قياسها والتي تعطينا تقييما صادقا عن الأداء، ثم يلي ذلك تحديد كيفية قياس هذه الجوانب من الأداء. (٥: ٢٠٤)

وتعد كرة السلة واحدة من أكثر الألعاب الجماعية في العالم إثارة ومتعة وتشويق لكل من اللاعبين والمشاهدين، إلى جانب ما تتمتع به كرة السلة من مهارات فنية خاصة لا تتواجد في كثير من الألعاب الجماعية الأخرى، هذا التنوع جعلها في حاجة إلى تطوير وتعديل مستمر في القوانين من قبل القائمين عليها للحفاظ علي هذه الشعبية، وتعد كرة السلة المصغرة احد اهم محاور المهتمين باللعبة، والتي يمارسها الآن في ما يقرب من ١٩٥ دولة على مستوى العالم و يشارك في مسابقاتها ملايين الأطفال، لذا فقد اهتم الاتحاد الدولي لكرة السلة بتعديل القوانين التي تطبق على الصغار لتمكنهم من ممارسة اللعبة بشكل يتناسب مع المتطلبات البدنية والعقلية والانفعالية لهم. (٢٢)

حيث تقدم كرة السلة للبراعم (mini basketball) للأطفال الكثير من الخبرات الحركية التي تنمي من قدراتهم على الوثب، الجري، تغيير الاتجاه وتغيير السرعة إلى جانب خبرات التعامل مع الكرة والقدرة على تصويبها على الهدف، كما تؤكد أيضا على الفائدة الرياضية والتعليمية –والتي تمثل هدفاً مصمم خصيصاً للأطفال في كرة السلة المصغرة. (٢٣)

كما تسعى كرة السلة المصغرة للبراعم (mini basketball) إلى وضع الأطفال في جو يتميز بالاستمتاع والاهتمام، ولتجهيز الأطفال لممارسة كرة السلة خلال الأعوام الأولى للممارسة، كما انها توفر للأطفال فرصة لتنمية المهارات والتعرف على قوانين اللعبة. (٢٣)

وأشار "خوزيه ماريا "وآخرون (٢٠٠٥) Housi Maria An Other أن المدرب عليه أن يتقبل أن الأطفال في سن ٨ –٩ سنوات لا ينتظر منهم أن يقوموا بأداء مبادرات وتحركات بالغة الصعوبة ويمكن في سن ١٠: ١٢ سنة أن تكون المبادرات والتحركات الأكثر صعوبة مأمولة نظراً لأن الخبرات الحركية عند الأطفال قد ازدادت زيادة معتبرة تسمح بذلك. (٣)

وقد أدى اهتمام المدربين بالفوز في هذه المرحلة و تركيز التدريب للأطفال على التنافس إلى لجوء الكثير منهم إلى خطط لعب متقدمة و ألعاب هجومية جماعية معقدة الأمر الذي أثر بالسلب على إجادة لاعبي كرة السلة المصغرة لتكنيك الاداء، وللمبادئ الهجومية الجماعية الأساسية على الرغم من وضوح أهداف وفلسفة كرة السلة المصغرة و تأكيد البرنامج الأمريكي للرياضة و التعليم American Sport Education Program (٢٠٠٤) على أن اختيار الألعاب الهجومية الجماعية للفريق في مرحلة (٩ – ١٢ سنة) سوف يعتمد على الألعاب الهجومية الجماعية الأساسية ولن يكون فيه اهتمام كبير بالألعاب الهجومية الجماعية المعقدة.(١٨)

من خلال ما سبق يمكن القول بأن الحاجة إلى ان البطولة والمنافسة ليست من متطلبات هذه المرحلة والتي يهتم فيها أغلب المدربين بتركيز التدريب للأطفال على التنافس كمن يتم إعداده للبطولة، وهو ما لا يتماشى مع الدوافع الطبيعية لهذه المرحلة.

لذا فان هذه الدراسة تهتم بكيفية التعامل المناسب مع هذه المرحلة في كيفية توجيه تقييم اداءهم من خلال مواقف تمكنا من الحكم الموضوعي علي المستوي الفني للأداء والقدرة علي التمييز فيما بينهم واكتشاف الاخطاء الفنية، دون الدخول في منافسات تؤثر سلبا علي نفسية الطفل، وهو ما اشار اليه "أسامة كامل راتب"(١٩٩٩) أن الضغوط النفسية الناتجة عن المشاركة المكثفة للطفل يمكن أن تؤدي إلى القلق الزائد غير الصحي و تنقص من فائدة و قيمة الممارسة الرياضية للطفل كمصدر للاستمتاع، فالطفل إذا نظر إلى الرياضة على أنها مكسب و خسارة فقط أصبح ذلك مصدراً للتهديد لقيمة الذات و الذي يسبب بدوره مستويات عالية من الضغوط النفسية.(٢)

مشكلة البحث

يعد تقييم الأداء المهارى للاعبين صغار السن في كرة السلة أحد اهم اهتمامات الباحثين وخبراء الاتحاد الدولي، وذلك نظرا لأهمية وخطورة هذه المرحلة، فتعرض الأطفال في هذه المرحلة للضغوط العصبية الناتجة عن المنافسات يؤثر تأثيرا سلبيا على نفسية الطفل لذا فان إقامة بطولات تنافسية ليس امرا صحيا ويعرض الأطفال لضغوط نفسية في مرحلة تهدف فقط لتعلم المهارات الأساسية وزيادة رغبة الممارسين في الاقبال والمواظبة علي ممارسة اللعبة والاكتفاء بممارسة اللعبة في جو من المرح والمتعة يخلو تماما من أي ضغوط عصبية ونفسية، ولكن تبقي لدينا مشكلة جوهرية وهي كيف سيتم تقييم الأداء المهارى للاعبين بدون إقامة مباريات تنافسية يتم فيها الحكم علي مستوي اللاعبين من خلال النتائج ، ويتبارى الجميع في ابتكار الاختبارات ووسائل التقييم للاعبين بغرض الوصول الي أفضل أداء ممكن دون تعرض الأطفال لجو التوتر المرتبط بالمباريات التنافسية.

ونظرا لكون كرة السلة احد الرياضات التي تعتمد في تقييمها علي ناتج الأداء وهو الأسلوب المتبع من خلال المباريات دون النظر في شكل وجمال الأداء خلال عملية التقييم، ونتيجة لطبيعة المرحلة السنية–تحت ١٠سنوات– موضوع البحث فقد رأي الباحثان ان التقييم الكيفي يعد هو الأنسب لهذه المرحلة لسببين رئيسيين،

وهما ان الهدف الأساسي خلال هذه المرحلة هو التأكد من مستوي تعلم اللاعبين لمهارات اللعبة ووصولهم الي جمال واصالة الأداء، والسبب الثاني هو ان من خصائص هذه المرحلة عدم وجود صلابة وجلد نفسي يجعل صغار السن يتحملون الضغوط النفسية الناتجة عن المباريات التنافسية كما يتحملها البالغون، لذا فقد هدفت الدراسة الي وضع أسلوب علمي مقنن للتقييم الكيفي من خلال ملاحظة محددات الأداء الفني للمهارات الأساسية المناسبة لهذه المرحلة السنية كبديل للتقييم الكمي المتعارف عليه من خلال المباريات التنافسية والذي لا يعد مناسبا لهذه المرحلة السنية.

لذا فقد سعي الباحثان من خلال هذه الدراسة الي وضع سلسلة من الاختبارات المتتالية في شكل جملة مهارية تم تقنينها من خلال اجراء المعاملات العلمية من صدق وثبات وموضوعية لتقييم الأداء لكل لاعب منفردا دون تعرضه للأداء تحت ضغط الوقت او المنافسة مع لاعب اخر، الامر الذي يكون له أفضل الأثر في تطوير مستوي أداء اللاعبين من خلال التغذية المرتدة بالمعلومات الخاصة بتقييم مستوي الأداء الفني وفقا للمحددات المتبناة، وكذلك تم وضع مستويات للاختبار قيد البحث في ضوء نتائج القياسات المطبقة على العينة كمحكات لتقييم مستوي التعلم للمهارات قيد البحث.

أهمية البحث

ان تطوير مستوي الأداء المهارى يعتبر أحد اهم اهتمامات المعلم والمدرب على حد سواء وقد لا يتمكن البعض من تحقيقه، كما ان التخطيط السليم او التطوير للأفضل لا يمكن ان يتم الا على أساس التقويم الدقيق الذي يتحقق من خلال الاختبار الموضوعي والقياس العلمي. (١١: ٢٧)

وقد اهتم العديد من الباحثين احمد سالم واخرون(٢٠١٤)، مفلح، المغربي (٢٠٠٩)، الديب، جميل علي (١٩٩٩)، العقاد احمد محمد(١٩٩٨) EuricoBrando (2001) ،Augste (2008) ، (2005) H. ،Krombholz ببناء بطاريات مهارية ويدنيه وحركية لمرحلة الطفولة الوسطي، والمرحلة الأساسية الدنيا، للكشف عن مواطن القوة والضعف ووضع مستويات معيارية للبطاريات المستخلصة لأطفال من٦-٩ سنوات واوصوا باستخدامها في القياس والتصنيف والتوجيه والتنبؤ واستخدام البطارية في وضع درجات القدرات الحركية لمجتمع البحث، في حين قام محمود حسن (٢٠١٠) بتقييم مهارات الجملة الحركية على جهاز التمرينات الأرضية واوصي باستخدام نماذج التحليل الكيفي لتقييم مستوي الأداء الفني للمهارات قيد البحث في الجمباز. (١)، (١٧)، (٤)، (٩)، (٢٠)، (١٩)، (٢١)

ومن خلال متابعة الدراسات السابقة تبين ان استخدام البطاريات المهارية والبدنية والقدرات الحركية متعارف عليه واستخدم في الكثير من الدراسات، كما أوضحت دراسة استخدام الجملة المهارية على الجهاز الأرضي في الجمباز وهو امر يتناسب مع طبيعة مهارات الجهاز الأرضي والتي هي نفسها جملة حركية، بينما لم تشير أي دراسة الي استخدام جملة مهارية للاختبار في رياضة جماعية خاصة وان مهارات اغلب الرياضات الجماعية عادة ما تكون حركة وحيدة او مركبة لذا فان الاختبارات يغلب عليها الاختبار الواحد لكل مهارة بصورة منفردة

ويري الباحثان ان استخدام الجملة المهارية لسلسلة متصلة لاهم مهارات اللعبة التي يتعلمها لاعبي تحت ١٠ سنوات في كرة السلة تعد وسيلة مناسبة لتقييم الأداء الفني لهذه المرحلة وهو ما يحدث في العديد من مواقف اللعب في صورة حركات مركبة تبدأ بتمهيد يليه سلسلة من الواجبات الحركية كالاستلام وتنطيط الكرة والوثب والخداع بالتصويب ثم التمرير لزميل في وضع افضل ثم الهبوط، لذا فان الجملة المهارية تعد وسيلة مبتكرة تعد محاكاه لمواقف اللعب المختلفة التي يمر بها اللاعبين في الملعب وتعد احتياج لا غني عنه ولم يسبق ان تم استخدامه او تقنينه من قبل، كما انها تعد وسيلة فعالة لإمداد المعلمين والمدربين بمعلومات عن مستوي الأداء الفني من خلال وضع محددات لهذه السلسلة من المهارات المتتالية يتم في ضوئها وضع درجات من خلال مجموعة من المحكمين لديهم معيار موحد لعملية التقييم حتي يكون التقييم موضوعيا ويتوافر فيه الشروط العلمية للاختبار.(٥)

اهداف البحث:

١. تصميم وتقنين اختبار موضوعي لتقييم أداء اهم مهارات كرة السلة لمرحلة تحت ١٠ سنوات في شكل جملة مهارية.
٢. وضع مستويات معيارية للاختبار المقترح في ضوء نتائج القياسات المطبقة على عينة البحث كمحكات لتقييم مستوي التعلم للمهارات.
٣. التعرف على الفروق بين البنين والبنات في نتائج اختبار الجملة المهارية المقترحة.

تساؤلات البحث:

١. ما هي المستويات المعيارية للاختبار المقترح للبنين والبنات تحت ١٠ سنوات؟
٢. ما هي الفروق بين البنين والبنات في نتائج اختبار الجملة المهارية المقترحة؟

إجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي من خلال التقييم الكيفي عن طريق الملاحظة والمشاهدة لعينة البحث خلال تطبيق الجملة المهارية المصممة من قبل الباحثان للحصول على مستويات معيارية تقييم لهذه المرحلة السنية في ضوء نتائج البحث والمعالجة الإحصائية.

عينة البحث:

اشتملت عينة البحث على عدد (١٠٨) لاعب ولاعبة مسجلين بالاتحاد المصري لكرة السلة مرحلة تحت ١٠ سنوات مواليد٢٠٠٦م للموسم الرياضي ٢٠١٥/٢٠١٦م، لعدد (٦) اندية، بواقع (٦٧) لاعب، و(٤١) لاعبة، واشتملت العينة على عدد (٤٠) لاعب ولاعبة تم تطبيق التجربة الاستطلاعية عليهم لتقنين الاختبار ولإيجاد معاملي الصدق والثبات للاختبار من غير عينة البحث، وفيما يلي جدول توصيف العينة:

جدول (١) توصيف عينه البحث

م	النادي	عدد اللاعبين	متوسط الطول	متوسط الوزن	عدد اللاعبات	متوسط الطول	متوسط الوزن
١	دجلة المعادي	١٠	١٤١	٤٣	١٠	١٣٧	٤١
٢	دجلة النخيل	١٢	١٤٤	٤٢,٥	١٠	١٣٦	٤٤
٣	دجلة هليوبوليس	١٠	١٣٦	٣٩	١٠	١٣٥	٣٦,٦
٤	دجلة اكتوبر	١١	١٣٥	٣٤,٦	-	-	-
٥	صيد الدقى	١٢	١٣٨,٤	٤٠	١١	١٤٤	٤١
٦	صيد اكتوبر	١٢	١٤٥	٤٢	-	-	-

يوضح جدول (١) توصيف العينة التي اشتملت على عدد(١٠٨) لاعب ولاعبة

أدوات البحث:

- كرات السلة ولوحة التصويب
- اقماع وعلامات مميزة للمحطات
- أماكن لجلوس المحكمين وأدوات التسجيل
- استمارات التسجيل الخاصة بتسجيل نتائج التقييم لعينة البحث

المعالجات الإحصائية:

الوسيط، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الالتواء، معامل الارتباط البسيط، الدرجة المعيارية، الدرجة التائية، اختبار T.test

خطوات اجراء البحث:

١. اختيرت مجموعة من المهارات الأساسية لمرحلة تحت ١٠ سنوات، وقد توصل الباحثان لاختيار هذه المهارات الأساسية قيد البحث من خلال مسح المراجع والأبحاث العلمية لكرة السلة وراي خبراء اللجنة الفنية والعلمية لاتحاد كرة السلة ومنطقتي القاهرة والجيزة، والتي تضم نخبة من أساتذة كرة السلة من كليات التربية الرياضية بالجامعات المصرية، ونخبة من المدربين المتميزين، واتفق ذلك دراسة محمود عطا (٢٠١٤)، والتي استخدم فيها التحليل بالفيديو لمباريات ٣ضد٣، لمرحلة تحت ١٠ سنوات ومسح مرجعي واستمارة استطلاع راي خبراء من أساتذة كرة السلة من كليات التربية الرياضية، وقد تم اختيار المهارات(الهجومية – الدفاعية) التي حصلت على نسبة توافق (٨٠%) او اكثر وفقا لاختبار معنوية النسب.(١٥)

٢. تم عمل قائمة بالمهارات المختارة وفقا لما سبق ذكره ثم وضعت المهارات في صورة جملة مهارية لسلسلة من المهارات الهجومية والدفاعية بصورة متتالية أقرب ما يكون لما يتم داخل ملعب كرة السلة، وتم تصميم استمارة للتقييم سيلي شرحها.

٣. وضع معايير Norms تقييم للجملة المهارية قيد البحث في ضوء مجموعة من المحددات في شكل تقييم كيفي للأداء في كل محطة مهارية من الثماني محطات، ويشير صبحي حسانين الي ان المعايير تبرز قيمتها في مجال التربية البدنية عند استخدام الاختبارات على شكل بطاريات نظرا لاختلاف وحدات القياس ولذلك يسعي الباحثون الي تحويل الدرجات المعيارية الي درجات خام فيسهل بذلك عملية

التقويم.(١١: ٣٠)

تصميم استمارة التقييم:

تم تطبيق استمارة التقييم على عينة البحث، والتي احتوت على مجموعة من المهارات الهجومية والدفاعية في شكل جملة مهارية تكونت من (٨) محطات مختلفة ويتم ادائها بشكل فردى لكل لاعب او لاعبة بالاستعانة بمدرب الفريق نوضحها فيما يلي:

أولا: المهارات الهجومية:

١. وقفة الاستعداد الهجومية

٢. المحاورة

- تغيير السرعة
- تغيير الاتجاه
  - امام الجسم
  - بين الرجلين
  - خلف الظهر
  - الارتكاز الخلفي

٣. التوقف

- بالوثب على مرة واحدة بالقدمين

٤. الارتكاز

- أمامي
- خلفي

٥. التصويب

- التصويب من الثبات (التوقف ثم التصويب من الثبات)
- الرمية الحرة
- التصويب السلمي (يمين وشمال)

٦. التمرير

- باليدين (صدرية -مرتدة -فوق الرأس -الدفعة البسيطة)

ثانيا: المهارات الدفاعية:

- التحرك الدفاعي

شكل الجملة المهارية وتسلسلها:

تم وضع الجملة بحيث تحتوي على (٨) اختبارات متتالية في شكل ثمان محطات، لكل محطة معيارها تبعا للمحددات الخاصة بها والتي تختلف من محطة الي اخري، بحيث يكون اجمالي درجة التقييم من (٢٥)

درجة، وفيما يلي جدول معايير التقييم يوضح المحددات التي تم في ضوئها تقييم اللاعبين، ويوضح شكل (١) تسلسل الاختبارات في شكل تخطيطي للملعب.

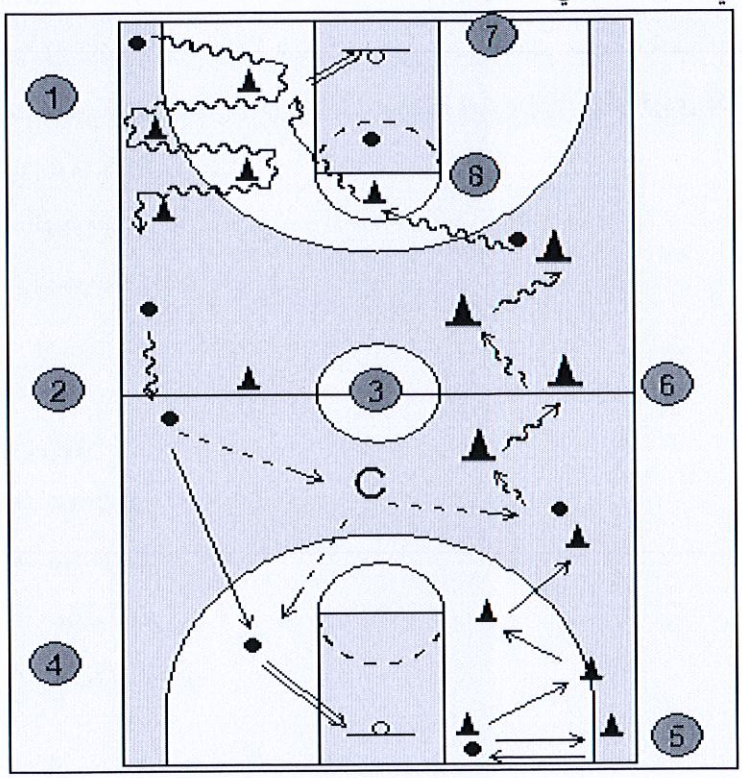

شكل (١) رسم تخطيطي لتسلسل محطات الجملة المهارية داخل ملعب كرة سلة تخطيطي

المحطة الاولي: المحاورة بشكل زجزاج مع التقدم للأمام بين الأقماع

المحطة الثانية: توقف بالوثب على مرة واحدة بالقدمين المحطة

المحطة الثالثة: ارتكاز وتمريره صدريه

المحطة الرابعة: الاستلام عن طريق المحاورة والتصويب سلمي باليد اليمنى

المحطة الخامسة: خطوات دفاعية

المحطة السادسة: محاورة مع تغير الاتجاه والمهارة

المحطة السابعة: محاورة باليد اليسرى والتصويب السلمي باليد اليسرى

المحطة الثامنة: الرميات الحرة

جدول (٢) محددات تقدير الدرجة لمحطات الجملة المهارية

المحطات	المهارية	محددات تقدير الدرجة	الدرجة المعيارية	الدرجة المستحقة من ٠ او ١	المجموع
الاولى	المحاورة بشكل زجزاج مع التقدم للأمام بين الأقماع	- التحكم في الكرة - سرعة المحاورة - النظر للأعلى وللإمام	١ ١ ١		٣
الثانية	توقف بالوثب على مرتين	-التوقف بالوثب (على مرتين)	١		١

الثالثة	ارتكاز وتمريره صدريه	- صحة الارتكاز وعدم اداء خطأ المشي بالكرة - مد الذراعين ومتابعة الكرة بالرسغ والاصابع - دقة التمريرة - قوة التمريرة	١ ١ ١ ١		٤
الرابعة	الاستلام عن طريق المحاورة والتصويب سلمي باليد اليمنى	- الاستلام الصحيح وبدون خطأ المشي بالكرة - اداء الخطوات الصحيحة للتصويب السلمي (يمين) - تسجيل السلة	١ ١ ١		٣
الخامسة	الخطوات الدفاعية	- الوقفة الدفاعية السليمة - تحركات القدمين الجانبية السليمة - الارتكاز لتغيير الاتجاه - تحركات القدمين الزجزاجية السليمة - تحركات اليدين والجسم اثناء الاداء	١ ١ ١ ١ ١		٥
السادسة	محاورة مع تغيير الاتجاه والمهارة	- التحكم في الكرة - سرعة المحاورة - النظر للأعلى وللأمام - اداء المهارات المختلفة	١ ١ ١ ١		٤
السابعة	محاورة باليد اليسرى والتصويب السلمي باليد اليسرى	- اداء المهارة المتقدمة - اداء الخطوات الصحيحة للتصويب السلمي (شمال) - تسجيل السلة	١ ١ ١		٣
الثامنة	الرميات الحرة	- اداء التصويب بشكل سليم من الوقفة وحركة الكوع والذراع وأطراف الاصابع بعد التصويب - تسجيل السلة	١ ١		٢
المجموع			٢٥		٢٥

يوضح جدول (٢) محددات تقدير الدرجة لمحطات الجملة المهارية المقترحة والتي تحتوي على ثمان محطات متتالية لكل محطة اختبار مهاري ضمن الجملة المهارية، والتي تشير الي ان اجمالي الدرجة المعيارية للاختبارات (٢٥) درجة.

التجربة الاستطلاعية:

تم اجراء تجربة استطلاعية على عينة عشوائية من (٤٠) لاعب ولاعبة تحت ١٠سنوات والمسجلين في اتحاد كرة السلة المصري، واللذين يمثلون المجتمع الأصلي للمرحلة السنية من غير عينة البحث، وقد تم اجراء التجربة الاستطلاعية لإيجاد المعاملات العلمية للاختبار المقترح:

أولا: الثبات:

تم التحقق من ثبات الاختبار (الجملة المهارية) باستخدام إعادة الاختبار Test-retest باستخدام معادلة الارتباط البسيط، فتم تطبيق الاختبار على المجموعة ثم اعادته بعد مرور أسبوع من التطبيق.

جدول (٣) قيم معاملات الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق والصدق الذاتي على الجملة المهارية (ن=٤٠)

الجملة	التطبيق		اعادة التطبيق		قيمة ر	الصدق الذاتي
	م	ع	م	ع		
المهارية	١٤,٠٧٥	٥,٤٨٨	١٤,٧٠٠	٥,٢١٩	٠,٩٩٠	٠,٩٩٤

قيمة ر الجدولية عند مستوي دلالة (٠,٠٥) = ٠,٣٢٥

يتضح من جدول (٣) ان قيمة معامل الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق على الدرجة الكلية للجملة المهارية جاءت دالة احصائيا عند مستوي دلالة (٠,٠٥) مما يدل على ان الاختبار (الجملة المهارية) على درجة مقبولة من الثبات،

ثانيا: الصدق:

استخدم الباحث طريقة المقارنة الطرفية بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى، والتي تم حسابها باختبار (ت) المحسوب.

جدول (٤) دلالة الفروق بين (الربيع الأعلى – الربيع الأدنى) على الجملة المهارية

الجملة	الربيع الأعلى(ن=١١)		الربيع الأدنى (ن=١١)		قيمة ت
	م	ع	م	ع	
المهارية	٨,٧٢٧	٠,٧٨٦	٢١,٢٧٢	٣,٦٦٣	١١,١٠٦

قيمة ت الجدولية عند مستوي دلالة (٠,٠٥) = ٢,٠٨٦

يتضح من جدول (٤) ان قيمة (ت) المحسوبة جاءت دالة احصائيا بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى على الدرجة الكلية للجملة المهارية المقترحة ولصالح الربيع الأعلى مما يدل على ان الاختبار على درجة مقبولة من الصدق، كما يتضح من جدول (٣) ان قيمة الارتباط للصدق الذاتي دالة احصائيا عند مستوي دلالة (٠,٠٥) مما يدل على ان الاختبار (الجملة المهارية) على درجة مقبولة من الصدق.

التجربة الأساسية:

بعد تقنينالاختبار وإيجاد معامل الثبات والصدق من خلال التجربة الاستطلاعية، تم تطبيق التجربة الأساسية على عدد(١٠٨) لاعب ولاعبة من عدد (٦) اندية، لإيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوسيط ومعامل الالتواء للجملة المهارية المقترحة لإيجاد التجانس.

عرض ومناقشة النتائج:

جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوسيط ومعامل الالتواء للجملة المهارية

الجملة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الوسيط	معامل الالتواء
المهارية	١٣,٥٧٤	٦,٠٠٦	١٤,٠٠٠	٠,٣٥٧

يتضح ن جدول (٥) ان قيمة معامل الالتواء لدرجات عينة البحث في الجملة المهارية قد انحصرت ما بين (±٣)، كما ان قيمة المتوسطات فاقت الانحرافات المعيارية مما يدل على عم التشتت بين عينة البحث وكذلك اعتدالية البيانات وتجانس نتائج الاختبارات، ويرجع الباحثان ذلك الي ان العينة كانت من نفس الفئة العمرية وان المستوي الفني متقارب نظرا لكون العمر التدريبي للعينة عام واحد تقريبا.

جدول (٦) يبين الدرجات الخام والدرجة المعيارية والتائية للجملة المهارية

الدرجات الخام	الدرجة المعيارية	الدرجة التائية
٤	١,٥٩٤-	٣٤,٠٦١
٥	١,٤٢٧-	٣٥,٧٢٥
٦	١,٤٢٧-	٣٥,٧٢٥
٧	١,٢٦١-	٣٧,٣٩٠
٨	١,٠٩٤-	٣٩,٠٥٥
٩	٠,٩٢٨-	٤٠,٧٢٠
١٠	٠,٧٦٢-	٤٢,٣٨٥
١١	٠,٥٩٥-	٤٤,٠٥٠
١٢	٠,٤٢٩-	٤٥,٧١٥
١٣	٠,٢٦٢-	٤٧,٣٧٩
١٤	٠,٠٩٦-	٤٩,٠٤٤

١٥	٠,٠٧١	٥٠,٧٠٩
١٦	٠,٢٣٧	٥٢,٣٧٤
١٧	٠,٤٠٤	٥٤,٠٣٩
١٨	٠,٥٧٠	٥٥,٧٠٤
١٩	٠,٧٣٧	٥٧,٣٦٩
٢٠	٠,٩٠٣	٥٩,٠٣٣
٢١	١,٠٧٠	٦٠,٦٩٨
٢٢	١,٢٣٦	٦٢,٣٦٣
٢٣	١,٤٠٣	٦٤,٠٢٨
٢٤	١,٥٦٩	٦٥,٦٩٣
٢٥	١,٥٦٩	٦٥,٦٩٣
المتوسط الحسابي	١٣,٥٧٤	
الانحراف المعياري	٦,٠٠٦	

يتضح من جدول (٦) الدرجات الخام والدرجات المعيارية والتائية لدرجات عينة البحث على الجملة المهارية المقترحة حيث بلغ المتوسط الحسابي (١٣,٥٧٤) وبانحراف معياري قدره (٦,٠٠٦).

جدول (٧) المستويات المعيارية وعدد اللاعبين والنسبة المئوية في الجملة المهارية المقترحة

الدرجة الخام	المستوى	عدد اللاعبين	النسبة المئوية
اقل من ٤	ضعيف	٠	٠
٤-١٠	مقبول	٢٦	٢٤,١
١١-١٦	متوسط	٤٨	٤٤,٤
١٧-٢٣	جيد	٢٤	٢٢,٢
٢٣فاكثر	جيد جدا	١٠	٩,٣
العدد والنسبة		١٠٨	%١٠٠

حصل مستوى ضعيف على (صفر) من التكرارات ويمثل نسبة مئوية (صفر)، في حين حصل مستوى مقبول على (٢٦) تكرار ويمثل نسبة مئوية (٢٤,١)، أما مستوى متوسط فقد حصل على (٤٨) تكرار ويمثل النسبة المئوية (٤٤,٤)، بينما حصل المستوى جيد على (٢٤) تكرار ويمثل النسبة المئوية (٢٢,٢)، بينما حصل المستوى جيد جدا على (١٠) تكرارات ويمثل النسبة المئوية (٩,٣)، من مجموع القيمة المتكونة من (١٠٨) لاعب وبنسبة مئوية مقدارها (١٠٠%).

وتشير هذه النتائج الي ان منحني التعلم للعينه قيد البحث كان اعتداليا خاصة وان عمرهم التدريبي لم يتعدى العام تقريبا أي انهم لا زالوا في بدايات التعلم، الامر الذي يفسر المستوي المقبول من الأداء والذي كان يمثل نسبة ٢٤% تقريبا، والذي يقابله مستوي الأداء الجيد في الطرف الاخر من النتائج والذي جاءت نسبته ٢٤% أيضا، في حين جاءت النسبة العظمي للأداء المتوسط وكانت نسبته ٤٤% تقريبا وهم يمثلون السواد الأعظم من العينة، في حين كانت النتائج في اقصي الطرفين هي اقل نسبة، وهو ما يعني ان منحني التعلم للعينه كان اقرب ما يكون للمنحني الجرسي والذي يعد منحني مطمأن لمصداقية الاختبار المطبق وقدرته علي التمييز بين افراد عينة الاختبار وكذلك يوضح قدرته علي التمييز بين المستوي المتفاوت بين افراد العينة.

جدول (٨) دلالة الفروق بين عينة (اللاعبين–اللاعبات) على الدرجة الكلية للجملة المهارية المقترحة

الجملة	اللاعبين (ن=٦٧)		اللاعبات (ن=٤١)		قيمة ت
	م	ع	م	ع	
المهارية	١٥,٨٠٤	٥,٤٦٤	٢١,٢٠٩	٥,٩٥٠	٣,١٤٢

قيمة ت الجدولية عند مستوي دلالة (٠,٠٥) = ١,٩٦٠

يتضح من جدول (٨) ان قيمة (ت) المحسوبة جاءت دالة احصائيا بين عينة اللاعبين واللاعبات في الدرجة الكلية للجملة المهارية المقترحة ولصالح اللاعبين في مستوي الأداء المهارى وهو ما يدل على قيمة الاختبار ودوره الفاعل في تشخيص وتحديد مواطن الضعف والقوة للأداء الفني، ويعزي الباحثان ذلك لقلة العمر التدريبي للجنسين وبالتالي أصبحت القدرات الحركية التي يتميز بها اللاعبين عن اللاعبات هي السبب في هذا التفوق.

الاستنتاجات:

في ضوء عرض ومناقشة النتائج توصل الباحثان الي الاستنتاجات التالية:

١. الجملة المهارية المقترحة صالحة ومناسبة لتقييم مستوي تعلم الأداء المهاري لاهم مهارات كرة السلة للبنين والبنات للمرحلة السنية تحت ١٠ سنوات.
٢. تعد المستويات المعيارية للجملة المهارية المقترحة وسيلة علمية مقننة للتقييم الكمي لمستوي تعلم الأداء المهاري للبنين والبنات تحت ١٠ سنوات دون تعرض اللاعبين للتوتر والضغط العصبي المصاحب للمباريات التنافسية.
٣. إمكانية الجملة المهارية المقترحة على التمييز بين البنات والبنين في مستوي تعلم الأداء المهارى.
٤. تطبيق الاختبار المقترح بشكل تتبعي خلال الموسم الرياضي حتى يساهم في تطوير مستوي أداء اللاعبين من خلال التغذية المرتدة بالمعلومات الخاصة بتقييم مستوي الأداء الفني وفقا للمحددات المتبناة.
٥. أسلوب التقييم ونتائج البحث ساهمت الي حد كبير في تقييم عملية التعلم لعينة البحث وهو من اهم الأهداف التي سعت اليه هذه الدراسة.

التوصيات:

في ضوء الاستنتاجات السابقة يوصي الباحثان بما يلي:

١. استخدام الجملة المهارية المقترحة للحكم على مستوي التعلم المهاري للاعبي كرة السلة تحت ١٠ سنوات.
٢. الاعتماد على الدرجات المعيارية التي تم الوصول اليها في تصنيف وتحديد المستوي الفني كميا للاعبين واللاعبات تحت ١٠ سنوات في تعلم المهارات الأساسية قيد البحث.
٣. اعتماد الاتحاد المصري لكرة السلة للجملة المهارية لمقترحة كوسيلة قياس بديلة للمنافسات التقليدية (المباريات) لهذه المرحلة العمرية والتي ثبت علميا اثارها السلبية على نفسية اللاعبين.

٤. اهتمام مناطق كرة السلة والمدربين باستخدام الجملة المهارية المقترحة كوسيلة علمية مقننة لاجراء القياسات التتبعية لهذه المرحلة السنية.

٥. التأكيد على مدى أهمية أسلوب التقييم الكيفي للمهارات الاساسية من خلال معايير واضحة كأسلوب منهجي يتبع في العديد من الرياضات الأخرى كالكرة الطائرة وكرة اليد وغيرها من الرياضات.

٦. اتباع أسلوب البحث في التقييم لنتائج الطلاب بكليات التربية الرياضية لإكسابهم هذا الأسلوب في التقييم، باعتباره الأسلوب الأنسب مع بدايات التعلم.

أولا: المراجع العربية:

١. **احمد سالم واخرون(٢٠١٤):** تقنين بطارية اختبار ميونخ للقدرات الحركية لمرحلة الطفولة وتأسيس درجاتها، دراسات العلوم التربوية، مجلد ٤١، الأردن.

٢. **أسامة راتب (١٩٩٩):** النمو الحركي (مدخل للنمو المتكامل للطفل والمراهق)، دار الفكر العربي.

٣. خوزيه ماريا(٢٠٠٥): كرة السلة للاعبين الشباب، الاتحاد المصري لكرة السلة.

٤. **الديب، جميل علي (١٩٩٩):** بناء بطارية اختبار بدنية مهارية لانتقاء لاعبي الكرة الطائرة، بحوث التربية الرياضية – مصر، مجلد ٢٢ عدد ٥١.

٥. **طلحة واخرون، (٢٠٠٦):** التعلم والتحكم الحركي، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ص (٨٣)، (٢٠٤)

٦. **عامر عبد الحسين الجبوري(٢٠١٢):** أثر التغذية الراجعة وعلاقتها في سرعة التعلم ودقته لفعالية رمي الرمح في العاب القوى، مجلة علوم التربية الرياضية، العدد الثالث، المجلد الخامس.

٧. **عبد الله زيد، واخرون(٢٠٠٦):** القياس والتقويم في التعليم والتعلم، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، القاهرة (٥)

٨. **عبد الودود احمد، نبراس يونس:** أثر استخدام التغذية الراجعة الداخلية والخارجية في تطوير الادراك الحس – حركي بالمسافة والزمن لدى طلاب قسم التربية الرياضية، بجامعة تكريت، مجلة علوم التربية الرياضية، العدد الثالث، المجلد الخامس.

٩. **العقاد احمد محمد(١٩٩٨):** وضع بطارية بدنية مهارية للعب كرة القدم من الصم والبكم، المؤتمر العلمي، الرياضة وتنمية المجتمع العربي ومتطلبات القرن الحادي والعشري) مصر، مجلد ٤.

١٠. **عماد عبد الحق، أحمد مصطفى (٢٠١٢):** أثر التغذية الراجعة الفورية والمؤجلة على تحسين أداء مهارتي الوقوف على اليدين، ومهارة الشقلبة الجانبية على بساط الحركات الأرضية، مجلة علوم التربية الرياضية، العدد الثالث، المجلد الخامس.

١١. **محمد صبحي حسانين(٢٠٠١):** القياس والتقويم في التربية البدنية الرياضية، الجزء الأول، دار الفكر العربي القاهرة، الطبعة الرابعة(٥)، (٢٧)، (٣٠)

١٢. **محمد علاوي، نصر رضوان(١٩٨٧):** الاختبارات المهارية والنفسية في المجال الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة. ص٢٠، (١٥٧-١٦٤)

١٣. **محمود حسن (٢٠١٠):** تقييم مهارات الجملة الحركية على جهاز التمرينات الأرضية لدي طلاب كلية التربية الرياضية جامعة أسيوط، مجلة التربية الرياضية-جامعة المنصورة، العدد الرابع عشر.

١٤. **محمود حسن(١٩٩١):** فعالية التغذية الراجعة المدعمة في تعليم الجملة الحركية على جهاز التمرينات الأرضية في رياضة الجمباز وعلاقتها بمستوي الأداء المهاري لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة أسيوط، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية-مصر.

١٥. **محمود عطا رجب(٢٠١٤):** دراسة تحليلية للمهارات الأساسية والمتغيرات البدنية كمؤشر لتعديل نظام

المسابقات لبراعم كرة السلة، رسالة ماجستير، جامعة حلوان، القاهرة.

١٦. مفتي إبراهيم حماد(٢٠٠٠): طرق تدريس العاب الكرات، دار الفكر العربي، القاهرة، ط٢.ص(١٨٧)

١٧. مفلح والمغربي(٢٠٠٩): بناء بطارية اختبار لقياس الأداء الحركي لتلميذات المرحلة الأساسية الدنيا، مجلة النجاح للأبحاث والعلوم الإنسانية مجلد ٢٤، فلسطين.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

18. American sport Education program coaching Youth Basketball Tird Edition, Human Kinetics, 2001. (62-67)(6,7)
19. Augste, c 2008. Das KarlsruherTestsystemfuer kinder (KATS-K) Twstmanuel. In: Haltung und Bewgung, 21(4): 4-66
20. Eurico Brando 2001. team final standings and Individual Technical Skills Study in youth basketball player Master Degree, Faculty of sports science and physical Education University of Porto (Portugal),
21. KhosiaBosih et.all.2000. Basketball players, youth guidance for trainers.FIBA.
22. Krombholz, H. 2005. Bewegungsforderungim Kindergarten-EinModellversuch. Schorndorf: Hoffmann.
23. www.fiba.com/download/minibasketballrules.
24. www.yahoo.com/groups/basketballcoaches.html